الى غاية معلومة تسمى الزير فيحرق المثنى على نسبة تليه
في الانحطاط وهكذا مع الحبس بالخنصر والضرب
حتى يقع التساوي فالزير كعنصر النار في الطبع والناسير
والمثنى كالهوا والمثلث كالما والبم كالتراب فلتطبق
على الاخلاط والامزجة افرادا وتركيبا وتقوى
ما تكون عن الاخلاط من سجايا وامراض وامكنة وازمنة
حتى قيل ان لطف النار مثل لطف الهوا مودة وثلث
وهكذا الهوا بالنسبة الى الما والما الى التراب كما مر في الاوتار
واما تضعيفهم هذه الاوتار حتى جعلوها ثمانية فلما
مر من انها اول مكعب مجذور ولان الارض كذلك
فشاكلوا بذلك تراجعها وقد قيل ان هذه النسبة
مستمرة الى الفلك فان قطر الارض ثمانية والهوا
تسعة والقمر اثنى عشر والمريخ احد وعشرون ونصف
والمشتري اربعة وعشرون واربعة اسباع والثوابت
ثلاثون ولان التثمين داخل في اشيا كثيرة منها تضاعف
المزاج والطباع وبالجملة فقد اختلف ميل طوايف
العالم الى مراتب الاعداد كما عشقت الصوفية الواحد
فطوت الاشيا فيه والمجوس الاثنين والنصارى الثلاثة
واهل الطبايع الاربعة واهل الاوفاق الخمسة

والهندسة

والهندسة الستة والحكما الفلكيين السبعة والذهن
من حيث هو لسبحس التثمين حتى اذا برزت الى الخارج
زادت النفس نشاطا فان الكتابة تحسن بمناسبة
حروفها استقامة وتدويرا وغلظا ورقة واستدارة
ولو تجرد الانحنا فقد قيل ان الحروف كلها واختلفت
بحسب الامم لا تخرج عن خط مستقيم ومقوس ومركب
منهما ثم قوانين الغنا لا تخرج عن ثمانية ثقيل اول من تسع
نقرات ثلاثة متوالية وواحدة كالسكون وخمسة
ساكنة الاول وخفيفا الثقيل الثاني من ست ثلاثة
ورمل من سبعة ثقيله اولى فتتوالى الثانية فسكون هكذا
الى اخره وخفيفة من ثلاث نقرات متوالية متحركة
وخفيف الخفيف من نقرتين بينهما سكون قدر واحدة
وهزج من نقرة كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين
كل اثنين سكون فهذه اصول التركيب وانما تكرر بحسب
استيفا الادوار **البحث الخامس** في الاجناس
المركبة وهي كثيرة لكن نعود الى اصول منها عن التاسع
ثمانية **احدها** المنسلي بالتشديد الى المسلة من
الخياطة يسمى بذلك لدقة طرفيه وغلظ وسطه
ويدل على اجتماع الاخلاط في الصدر والشراسيف